الأنباء
الاربعاء 13 اغسطس 2014

تقرير إخباري

توسيع تطبيق القرار 1701 هل ممكن على الحدود السورية؟!

بيروت: ينتظر أن يوجه رئيس كتلة «المستقبل» الرئيس فؤاد السنيورة مذكرة الى الحكومة اللبنانية من جهة والى الأمين العام للأمم المتحدة من جهة أخرى يطالب فيها بتوسيع تطبيق الـ 1701، علما أن التيار يعي أن تحقيق ذلك يتطلب إرادتين: إرادة لبنانية عبر قرار يصدر عن مجلس الوزراء في هذا الشأن يطالب الأمم المتحدة بذلك، وإرادة الأمين العام الذي يعود إليه الاستئناس برأي مجلس الأمن، باعتبار أن نص القرار لا يستدعي قرارا جديدا، بل تطبيقا له.

وينقل عن السنيورة تساؤله: لماذا مسموح بان يكون الساكن جنوب الليطاني مرتاحا بفضل الـ 1701 وليس مسموحا بذلك على حدود أخرى؟ كيف نحمي لبنان؟ هل يتم ذلك بترك الحدود مفتوحة؟ لقد حاول الجيش السوري ومعه حزب الله مقاتلة المسلحين على حدودنا منذ سنتين؟ هل نجحوا؟ لا لم يفعلوا. علينا إقفال الحدود بالاتجاهين. فمن قال لنا إنه ذاهب للحرب في سورية ليجنبنا الحرب في لبنان، اكتشفنا أنه جر علينا الأهوال والمخاطر. ولقد انخفض مستوى المناعة اللبنانية بفضل منطق حزب الله هذا وتدخله في سورية.

وتشير مصادر ديبلوماسية إلى أن نشر «اليونيفيل» على الحدود مع سورية لم يتم التداول به على مستوى العلاقة بين لبنان والأمم المتحدة.

لكن ليس هناك من موانع حقيقية قد تقف حجر عثرة أمام نشر «اليونيفيل» على تلك الحدود، فكل شيء معقول إذا توافرت هناك مسألتان: الأولى رغبة داخلية وتوافق لبناني على أن تطلب الحكومة نتيجة إجماع الفرقاء اللبنانيين على هذا الحل، والثانية توافق دولي ـ أميركي ـ روسي تحديدا على مثل هذه الإجراءات إذا كانت هناك رغبة دولية فعلية في تحييد لبنان عن حوادث المنطقة وتداعياتها.

غير أن مصادر ديبلوماسية أخرى تستبعد أن يكون هناك إجماع في مجلس الأمن حول وجود قوات دولية مراقبة في منطقة قريبة من «داعش» والتنظيمات الإرهابية المتطرفة. كما تستبعد أن يكون هناك قبول من دول العالم بأن ترسل قواتها في إطار قوة دولية الى مناطق خطرة كتلك القريبة من «داعش» خوفا من تعرض جنودها للخطر. وبالتالي، الطرح ليس عمليا، فضلا عن أنه يجب تعديل مهمة «اليونيفيل» الموجودة حتى الآن في القرار 1701، اي لتصبح قوة عسكرية على الحدود، الموضوع صعب التنفيذ وليس عمليا.

حدود لبنان طويلة، من الشمال شرقا حتى الجنوب، أي مئات الكيلومترات. والحل الطبيعي هو عبر تسليح الجيش اللبناني وتقوية دور أفواج الحدود، وتطويع مزيد من العسكريين، وهناك صعوبة في أن ترسل الدول الى لبنان جنودا ساعة يريد. تفضل الدول، بحسب المصادر، إرسال جنودها الى مواقع جرى التفاهم السياسي حولها مثل الجنوب، حيث ظروف وجودهم يعد مريحا الى حد ما، نظرا لأن الطرفين المتنازعين أي حزب الله وإسرائيل، استطاعا ضبط الأمور، وهناك قرار من الفريقين بعدم خوض حرب.

الجلسة العاشرة لانتخاب الرئيس تبخرت على نار المقاطعة

سقوط ورقة المالكي في العراق تثير تفاؤل «14 آذار» ومصدر لـ «الأنباء»: ننتظر سقوط ورقة ترشيح عون

بيروت ـ عمر حبنجر

تبخرت الجلسة النيابية العاشرة لانتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية، على نار استمرار مقاطعة نواب كتلتي حزب الله والعماد عون النيابيتين بحيث حضر 40 نائبا بينما المطلوب لاكتمال النصاب الانتخابي حضور 86 نائبا.

وعلى هذا، اعلن الرئيس نبيه بري تأجيل الجلسة الى الثاني من سبتمبر المقبل، على أمل ان تتبلور الأفكار التوافقية بما يفضي الى التوصل الى الرئيس المطلوب.

ولم يحضر الرئيس سعد الحريري الى المجلس لاعتبارات امنية بالدرجة الأولى ولعلمه بأن تكتلي عون وحزب الله لن يسمحا بإكمال النصاب.

واعتبر د.سمير جعجع ان مقاطعة العماد ميشال عون ونوابه مسؤولة عن تعطيل الرئاسة، وهذه جريمة بحق رئاسة الجمهورية على أن أجواء نواب 14 آذار كانت اكثر ارتياحا في هذه الجلسة، لسبب خارج عن نطاق الاستحقاق الرئاسي اللبناني المتعثر، وهذا السبب يتصل بالتطورات السياسية المتسارعة في العراق، حيث كلف حيدر العبادي بتشكيل حكومة وحدة وطنية، ما اوحى بخسارة ايران لورقة المالكي السياسية بعد خسارتها ورقة السيطرة الميدانية على وسط العراق، امتدادا الى سورية، ومن ثم لبنان.

وكانت «الأنباء» نقلت عن مصدر في 14 آذار، عدد 2014/8/1 ربطه مصير الرئاسة اللبنانية بمصير المالكي في العراق.

المصدر نفسه كرر لـ «الأنباء» ما سبق ان قاله بهذا الخصوص، مضيفا الى ذلك، بأن تخلي طهران عن المالكي، سوف يجرها الى التخلي عن بشار الاسد، واستطرادا عن العماد ميشال عون في لبنان، لكن المسألة مسألة اولويات.

لكن ثمة نوابا من 8 آذار توقعوا حصول مقايضة في هذا الشأن كأن يوافق الايرانيون على التخلي عن المالكي مقابل الاحتفاظ بالورقة السورية من خلال نظام الاسد، واللبنانية من خلال تحالف حزب الله والعماد عون، غير ان المصدر عينه نفى مثل هذا الاحتمال، وأضاف ان تصدير الموجات المتطرفة من قبل طهران ودمشق وادعاء محاربتها لم يعد ينطلي على الغرب، وعلى رأسه الولايات المتحدة، والمرحلة اللبنانية والإقليمية الآن هي مرحلة إشاعة الاعتدال على حساب التطرف، وحكومات الوحدة الوطنية على حساب حكومات اللون الواحد.

نواب 14 آذار في القاعة العامة بانتظار جلسة انتخاب الرئيس (محمود الطويل)

الحريري استقبل جنبلاط وشخصيات سياسية واجتماعية وسفير لبنان لدى الفاتيكان مرشح رئاسي توافقي جديد

وفي تقدير المصادر ان طهران التي انكسر ظهر هلالها الممتد عبر العراق الى سورية فلبنان لا تستطيع ترميمه من خلال مواصلة عرقلة انتخاب الرئيس في لبنان، حتى تتمكن من فرض العماد ميشال عون كمرشح بلا منافس للرئاسة.

اما بالنسبة لبورصة الاسماء المطروحة كمرشحي توافق فقد برز اسم ثالث الى جانب العماد جان قهوجي والوزير السابق جان عبيد، هو السفير لدى الفاتيكان مدير المخابرات السابق جورج خوري.

وتقول المصادر المتابعة ان خوري كان مسؤولا عن المخابرات في محافظة جبل لبنان عام 2005 وبعد ملاحقة مدير المخابرات ريمون عازار اثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري عين خوري مديرا للمخابرات بناء على نصائح كثيرة ابرزها نصيحة البطريرك السابق نصرالله صفير.

واستمر خوري في منصبه حتى تعيينه سفيرا لدى الفاتيكان من خارج ملاك وزارة الخارجية وهو يحظى الآن باحترام الفاتيكان وتاليا البطريركية المارونية في بكركي، ولا يستلزم انتخابه تعديل الدستور لتغطية مهلة استقالته من الوظيفة، كونه سفيرا من خارج الملاك.

في غضون ذلك، رأى رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط بعد لقائه الرئيس سعد الحريري في بيت الوسط مساء الاثنين، ان وجود الحريري عامل اساسي، مؤكدا ان بجهوده وجهود السعودية هناك نوع من المظلة التي تحمي لبنان، انما علينا الا نكتفي بالقول ان هناك مظلة بل علينا ان نعزز ونساعد في تثبيت تلك المظلة.

وشدد جنبلاط على حرصه على انتخاب رئيس للجمهورية، مؤكدا ان مرشح جبهة النضال الثابت هو النائب هنري حلو. وحول التمديد لمجلس النواب، قال ان الفراغ التشريعي يضرب كل مؤسسات الدولة، ولا يجوز ان نذهب الى حالة شبيهة بحالة العراق.

ويذكر ان النائب نقولا فتوش تقدم امس باقتراح قانون للتمديد للمجلس النيابي لمدة سنتين و7 أشهر.

بدوره، الرئيس الحريري قال ان اجراء انتخابات نيابية قبل انتخاب رئيس للجمهورية امر مرفوض، مضيفا انه اذا تعذر انتخاب رئيس فإنه مع التمديد للمجلس النيابي.

واستقبل الرئيس الحريري وفدا من أهالي وادي خالد، ضم رؤساء البلديات والعشائر والمخاتير، ورأى أمام الوفد ان ما تتعرض له منطقة وادي خالد من أحداث ومخاطر، وما حصل بالأمس القريب في عرسال يأتي في إطار استهداف المناطق التي وقفت وقفة تاريخية في أعقاب استشهاد الرئيس رفيق الحريري في العام 2005 ولاحتضانها اللاجئين الهاربين من سورية.

كما استقبل الحريري مطران بيروت للموارنة بولس مطر موفدا من البطريرك بشارة الراعي، حيث رحب كل الترحيب بعودة الحريري الى بيته ووطنه وبين أهله جميعا، متمنيا ان تكون هذه العودة خيرا وبركة لجمع الكلمة وتوحيد الصفوف وحل المشاكل المعقدة. وأوفد الحريري وفدا من كتلة المستقبل يتألف من النواب زياد القادري وجمال الجراح وعاصم عراجي وأمين وهبي الى عرسال. وقال النائب القادري ان هناك توجيهات واضحة من الرئيس سعد الحريري بالوقوف على حاجات البلدة ومطالب أهلها والاطلاع على حجم الأضرار والحاجات الأساسية في البلدة، انطلاقا من تبرعه بمبلغ الـ 15 مليون دولار لعرسال، تخصص لبناء المدارس والمستشفى.

الحريري قال أمام وفد عرسالي ان المخطط المرسوم لضرب عرسال لم يمر وسنحرص على ألا يتكرر ما حصل لعرسال مرة أخرى.

وحضر اللقاء رئيس البلدية علي الحجيري والنواب عاصم عراجي وجمال الجراح وزياد القادري وأمين وهبي.

ولفت الحريري الى ما حصل في عرسال، منوها بما قدمته المدينة للنازحين السوريين، وعلينا ان نحمي عرسال ونثبت أهلها في أرضهم.

وتوجه الحريري الى أهل عرسال قائلا: أعدكم بأن أقوم بكل الجهود الممكنة لإيفاء البلدة بحقها الطبيعي من المشاريع والخدمات من خلال الدولة، وهذا واجبي كابن رفيق الحريري، ونحن نعلم ان هناك أخطاء ارتكبت، لكنكم مع الجيش.

أوساط الحريري نقلت ارتياحه الى الاجتماع الذي عقده مع الرئيس نبيه بري في عين التينة، حيث تم التأكيد على أولوية الانتخابات الرئاسية، بعكس ما يطرحه العماد عون من إجراء الانتخابات النيابية أولا، تجنبا لوقوع لبنان في سيناريو الفراغ الحاصل في

قيادي في 8 آذار لـ «الأنباء»: من الخطأ ربط عودة الحريري بملف الرئاسة

بيروت ـ داود رمال

أبدى مصدر قيادي في قوى 8 آذار «ارتياحه الشديد الى مآل الأمور على صعيد انتخاب مفت جديد للجمهورية يتمتع بكل صفات الاعتدال والوطنية والعروبة، وهذا ما عكسه في خطابه عقب إعلان انتخابه مفتيا للجمهورية اللبنانية».

وقال المصدر لـ «الأنباء» ان من الثمار الأولى لعودة الرئيس سعد الحريري الى لبنان إشرافه المباشر على انتخاب المفتي الجديد للجمهورية بهذه المواصفات بما ينعكس على المستوى السياسي إيجابيات كبيرة إسلاميا ووطنيا لأن الحريري نجح في إبقاء دار الفتوى في خط الاعتدال والانفتاح على الحوار مع المكونات الشريكة في الوطن».

واعتبر المصدر ان الرئيس سعد الحريري عبر تدخله في الوقت المناسب جنب دار الفتوى محاولات اخذها الى مسار آخر، وظهر كرأس حربة في الحفاظ على الموقع قاطعا الطريق أمام محاولات فرض نمط من التناقض بين تيارات متعارضة داخل دار الإفتاء.

ورأى المصدر «انه من الخطأ ربط عودة الحريري بملف انتخابات رئاسة الجمهورية، لأنه يعرف كما القيادات الإسلامية ان هذا الملف أولا وأخيرا مسيحي بامتياز ما لم يبرز أي تطور على الصعيد المسيحي يصب في هذا الاتجاه فأي من الزعامات المسلمة لا يمكنها التدخل مباشرة لمصلحة تسمية شخص أو آخر، والحساسية في مقاربة هذا الموضوع إسلاميا ازدادت في ظل ما يعانيه المسيحيون في المنطقة من تهجير وتهميش، وبالتالي الحرص كبير على ان يكون الرئيس المقبل صناعة مسيحية بدرجة عالية».

أخبار وأسرار لبنانية

● **الانتخابات الرئاسية ليست قريبة**: عبر مصدر غربي مطلع على الملف اللبناني عن انطباعه بأن مسألة انتخاب رئيس جديد للجمهورية لاتزال معطلة ولن تنجز في مستقبل قريب. وتوقف المصدر عند إبلاغ حزب الله النائب وليد جنبلاط تمسكه بمرشحه العماد ميشال عون مادام الأخير لم يسحب ترشيحه، وكشف المصدر أن عون هو مرشح الحزب للرئاسة في لبنان. وقال المصدر إن ذلك يعني أن انتخاب الرئيس في لبنان لن يكون قريبا مادامت الأوضاع على ما هي، والأسرة الدولية منشغلة بالعراق وغزة ومكافحة الإرهابيين، ولم تعد مسألة انتخاب الرئيس أمرا يحظى بتعبئة لبذل جهود دولية وعربية لحل هذه المشكلة لانشغال الجميع بما يدور حول لبنان من أوضاع خطيرة.

● **المستقبل طرف مساعد لا مؤثر**: تقول مصادر إن الحريري في حديثه أمام نوابه عن الاستحقاق الرئاسي «ابتعد عما كان كثيرون في الكتلة ينتظرون إعلانه على لسانه، وهو رفض التصويت لعون في مجلس النواب». واكتفى رئيس تيار المستقبل بالقول: «لسنا طرفا مؤثرا في هذا الاستحقاق، بل مساعد، ولا نضع ڤيتو على أحد، مهمتنا تأمين النصاب، وإذا فاز عون فمبروك عليه رئاسة الجمهورية»، ملمحا إلى «أهمية التواصل بين التيارين والحفاظ على العلاقة بينهما». كذلك تحدث الحريري عن كل المرشحين الرئاسيين «بموضوعية من دون توجيه انتقاد إلى أي منهم»، كما يؤكد أحد النواب البارزين في الكتلة.

● **التسويات المطروحة**: استهجنت مصادر في «التيار الوطني الحر» ما أشيع عن تسوية يحملها الحريري تقضي بانتخاب قائد الجيش جان قهوجي رئيسا على أن يتم تعيين قائد فوج المغاوير، صهر عون، شامل روكز قائدا للجيش. وقالت مصادر «التيار»: «لسنا بوارد البحث بتسويات مماثلة باعتبار أننا أصحاب حق، وقد ولى زمن التنازل عن حقوقنا». وعدت المصادر أن «هناك من يسعى من خلال تسريب معطيات مماثلة لوسائل الإعلام، إلى جس نبض العماد عون وإمكانية تجاوبه مع الموضوع»، موضحة أن «موقفنا نهائي وحازم، ولا تراجع عن الرئاسة إلا لمقايضتها بقانون انتخابي جديد يحقق صحة التمثيل وخاصة المسيحي». وعن إمكانية إعادة البحث بالنظام في حال الوقوع في فراغ برلماني يضاف للفراغ الرئاسي المستمر منذ ثمانين يوما، قالت المصادر: «مع أننا لا نحبذ طرحا مماثلا في المرحلة الحالية، لكن مجريات الأمور قد تفرض هذا السيناريو».

● **كلام هادئ ومدروس**: يتفادى الرئيس سعد الحريري كل مرة سئل فيها عن العماد ميشال عون وما آلت إليه الاتصالات الثنائية توجيه أي انتقاد أو إساءة، وإنما يرد بكلام هادئ ومدروس يعكس احتراما لعون وحرصا على استمرار العلاقة والاتصالات معه، حتى ان الحريري يقطع الطريق على أي سؤال وتعليق ساخر أو تهكمي من نوع «على أي تذكرة سفر رجعت».

وتقول مصادر قريبة من الرابية إن «التواصل بين عون والحريري مازال قائما وان اللقاء بينهما سيكون قريبا للبحث في ملفات عدة، وبالطبع لن يعلن عن موعد اللقاء مسبقا لاعتبارات أمنية».

● **تنشيط الاتصالات بانتظار التسوية**: يرى مصدر سياسي مراقب أن عودة الرئيس سعد الحريري الى بيروت، والتي ستسلب كثيرين أدوارهم خصوصا في فريق 14 آذار، ستدفع الى تنشيط الاتصالات الداخلية واحتواء تفجيرات ومخاطر أمنية ما تزال قائمة عند حصولها، في انتظار اكتمال الظرف الإقليمي والذي سيدفع الى إنجاز تسوية سياسية داخلية تقوم على أساس ولادة الرئيس.

● **أخطار «داعش» على البيت السني اللبناني**: في مقاربة حزب الله أن عودة الحريري جاءت لدرء أخطار «داعش» عن البيت السني وبيته «تيار المستقبل» حيث لم يقدم نوابه وكوادره أجوبة موحدة، أقله في الأيام الأخيرة حيال ملف عرسال الذي لايزال مفتوحا، فضلا عن طريقة التعاطي والجيش.

وثمة من يعتقد أن العودة بعد إعلان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله عن تقديمه هبة بقيمة مليار دولار أميركي لدعم الجيش والقوى الأمنية أتت للرد على الأخطار التي باتت تهدد عرين الحريري في الشارع السني ووقف الحد من انهيار مشروعه بفعل نيران «داعش».

● **ورشة إصلاح وتعيينات حزبية**: تفيد معلومات بأن الحريري سيطلق ورشة إصلاح وتعيينات حزبية ضمن المناطق والفروع، وسيقدم شخصيات معتدلة على أخرى سادت في السنوات الثلاث الماضية، وأدت نتائج أعمالها الحزبية والسياسية الى تغلغل التطرف الذي يتناقض مع مصالح البيئة التي يمثلها التيار.

رئيس بلدية عرسال علي الحجيري لـ «الأنباء»: المخطط الإرهابي سيبقى قائماً ما دام حزب الله يقاتل في سورية

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى رئيس بلدية عرسال علي الحجيري أن أحداث عرسال كانت مدبرة ومدروسة بدقة، إلا أن الجيش اللبناني ليم يُحبط باستبساله أهداف المسلحين الارهابيين فحسب، إنما حال أيضا دون تمكين بعض الجهات اللبنانية والسورية من تنفيذ مخططها المشترك الرامي الى تهجير المراسلة من بلدتهم أسوة بتهجير أهالي الطفيل، معتبرا بالتالي أن ما ساقته بعض الوسائل الإعلامية المتواطئة مع النظام السوري من اتهامات بحق أهالي عرسال، وتحديدا بحق بلديتها رئيسا وأعضاء، مردود الى القيمين عليها، لاسيما أنهم أصحاب فتن مذهبية لتمرير مشاريعهم المشبوهة والتي لا تمت الى المصلحة اللبنانية بصلة، مشيرا الى أن تلك المحطات التلفزيونية والاذاعية الصفراء منها والبرتقالية، خاضت حربا إعلامية ضد عرسال بالتزامن مع الهجمة الداعشية عليها وعلى الجيش، إلا أن المؤسسة العسكرية قيادة وضباطا كانت على علم بحقيقة ما كان يجري عمليا على الأرض، ما حال دون بلوغ السموم الإعلامية الهدف التي كانت تنشده على مدى السنوات الثلاث الماضية.

علي الحجيري

الشيخ مصطفى الحجيري مخطوف طوعاً لضمان سلامة العسكريين

ولفت الحجيري في تصريح لـ «الأنباء» الى أن قطع الطريق في اللبوة أمام المساعدات الانسانية المخصصة لعرسال وإن كانت تحت عنوان «عدم استفادة المسلحين الارهابيين منها»، يندرج في اطار معاقبة عرسال على انتمائها لتيار المستقبل، وما هو إلا دليل على وجود مخطط محلي لحمل المراسلة على ترك المنطقة، معتبرا أن هذا التصرف أساء الى أهالي عرسال والجيش اللبناني أكثر مما أساء اليهم الارهابيين، كونه صدر عن جهات لبنانية من المفترض أن تكون حريصة على حسن الجوار والعيش المشترك، مذكرا بأن عرسال لم تتردد لبرهة خلال حرب تموز 2006 بالتضامن مع جيرانها من البلدات البقاعية التي هددتها طائرات العدو الاسرائيلي، ولم تبخل بتقديم ما يتوجب عليها تجاه أهلها في كل البقاع الشمالي.

وردا على سؤال، لفت الحجيري الى أنه واهم من يعتقد أن المخطط الارهابي سواء أتى من جهات داعشية أم من جهات محلية، انتهى لمجرد ان الجيش اللبناني سيطر على المعركة وحرر عرسال سهلا وتلالا وجرودا، معتبرا بالتالي أن المخطط سيبقى قائما مادام حزب الله يقاتل في سورية ويتسبب في استدراج المسلحين لعبور الحدود اللبنانية، متسائلا من يضمن ألا يأتي غدا دور بلدة رأس بعلبك أو القاع المسيحيتين، خصوصا أن المسلحين الإرهابيين لا يأبهون بمن يموت من اللبنانيين الى أي فئة أو طائفة انتموا، فهم بالأساس يدركون انهم مشروع موت وأن دورهم هو القتل والإجرام والترهيب، لذلك يعتبر الحجيري أن استمرار المشاركة في الحرب السورية يعني استمرار الخطر على كل بلدة متاخمة للحدود السورية.

وردا على سؤال أيضا، نفى الحجيري أن يكون الشيخ مصطفى الحجيري قد تخلى عن حمايته للمخطوفين من عديد الجيش وقوى الأمن الداخلي كما وعد، مشيرا الى أن الشيخ مصطفى أجبر على التسليم بالأمر الواقع وإخراج العسكريين من منزله، لكن ما تعمد الإعلام عدم ذكره هو أن الشيخ مصطفى آثر الذهاب مع الاسرى العسكريين على تركهم لوحدهم في أيدي المسلحين، وذلك لاعتبار الشيخ مصطفى أن حضوره معهم كرجل دين قد يمنع تعرضهم لأي عنف جسدي أو مكروه لا سمح الله، ما يعني من وجهة نظر الحجيري أن الشيخ مصطفى هو اليوم من عديد المخطوفين إنما بقرار طوعي منه لضمان سلامة العسكريين أينما اقتادهم المسلحون، مطالبا الدولة اللبنانية باتخاذ الاجراءات اللازمة لحل هذه الأزمة الانسانية وبما يكفل عودة المخطوفين سالمين وبأسرع وقت الى ربوع الوطن.

وختم الحجيري مؤكدا أن مرحلة ما بعد معركة عرسال وخروج الجيش منها منتصرا، لن تكون على الاطلاق مرحلة حساب أو عتاب، إنما ستكون مرحلة إعادة بناء ما هدمته يد الغدر والإجرام، متوجها بالشكر الى الرئيس سعد الحريري الذي تبرع من جيبه الخاص بمبلغ 15 مليون دولار لصالح المراسلة المتضررين، متمنيا في المقابل على الدولة اللبنانية أن تبادر الى الكشف عن حجم الأضرار وصرف التعويضات المحقة والعادلة بما يسرّع في استعادة عرسال لحياتها الطبيعية. هذا ولم يتردد الحجيري في الإعلان عن أن عرسال كانت وستبقى رمز الاعتدال السني في البقاع وستبقى خلف الرئيس سعد الحريري مهما تعرضت للمؤامرات والضغوط لأنه في نهاية المطاف، لن يصح إلا الصحيح.